رابط المادة على منصة باحث

فتاوى النوازل والقضايا المعاصرة

حكم التجنس بالجنسيات الأجنبية/يوم السبــت)4-2-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال حكم التجلس بالجنسية الكندية سؤال جيد الا هذا تعم به البلوى وتمس الحاجة الى معرفة حكمه. نقول له لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا القرار حول التجنس اسوقه لك بنصه ومنه يعلم الجواب. لا حرج - 00:00:00

في التجنس اذا اتخذ سبيلا لترتيب شؤون المقيمين خارج ديار المسلمين. وتوطين دعوتهم وترسيم مؤسساتهم ووجودهم ما بقي صاحبه حفيظا على ولائه لملته وامته ووفائه بعهده مع الله ورسوله. وامنا على نفسه واهله من الفتنة في الدين - 00:00:30

يقول الكلام تاني الكلام مركز جدا ودقيق. لا حرج في التجلس. اذا اتخذ سبيلا لترتيب شؤون المقيمين خارج ديار المسلمين وتوطين دعوتهم وجودهم ووجود مؤسساتهم. ما بقي صاحبه على ولائه لملته وامته. ووفاه - 00:01:02

بعهده مع الله ورسوله. وامنا على نفسه واهله من الفتنة في الدين. اصلا الاقامة خارج ديار الاسلام يشترط لمشروعيتها ان تكون امنا على نفسك وعلى ذريتك من الفتنة ان تكون قادرا على اظهار دينك وامنا من الفتنة فيه. فيه طبعا قصة معروفة ومشهورة - 00:01:32

وتفعلها الدون الغازية اثناء الغزو. روسيا مع اوكرانيا شيء غنيم بنفس المنطق ده. زمان اسناء احلال رونسي لتونس في مقاومة تونسية. ففرنسا فتحت ابواب الجنسية الفرنسية امام المقاومة احنا احنا نمنح جنسية فرنسية. حاجة طبعا يسيل لها اللعاب. لمن كان في قلبه مرض - 00:02:02

هذا التشق صفوف المقاومة. تقسم الناس نصين. من قعد الى المعسكر الفرنسي واخذ الجنسية الفرنسية سيلقي السلاح وينتهي عن الحرب وعن المقاومة. بص الحريم بتعمل كده مع اوكرانيات اعلى منح الجنسية الروسية لعدد - 00:02:32

كبير من الاوكرانيين فعندما تكون المسألة في زمن الحرق ويراد بها صفق شق صفوف الجهاد وشق صفوف المقاومة فالتنازل في هذه الحالة يعني الانخلاع من جماعة المسلمين والانحياز الى جماعة الكفار المحاربين - 00:02:52

ولهذا علماء تونس في هذا التوقيت اعلنوا ردة المتجنس عن الاسلام وظاهرهم على هذا علماء مصر. علماء الازهر في مصر اصدروا بيان بدعم علماء تونس في موقفهم بان التجنس في هذه الظروف خاصة ظروف الحرب وشق صفوف المجاهدين يعد ردة عن الاسلام - 00:03:15

ومن لطائف تداعيات هذا الموقف ان مات احد المتجنسين. فدفنوه في مقابر المسلمين. فقام الغاضبون واخرجوا جثته ودفنوها في مقابر المصائب. فقامت الحكومة واخرج جثته واعادتها الى مقابر المسلمين. وعملت حماية اربعة وعشرين ساعة دوريات. بحيس انها - 00:03:42

ثم عمت القبر من الخرسانة بس ما يكونش فتحه وعملت حراسة اربعة وعشرين ساعة حتى لا يمكن فتح القبر بهذه الصورة. وحدس نوع من انواع الغضب الشعبي العام. وعملت الطرق الصوفية في تونس اعلان زكريا يا لطيف يا لطيف - 00:04:12

يا لطيف لكل المساجد. نوع من انواع الاحتجاج يعني. يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف. طبعا ما فيش في في ازهر القولين لابد للذكر ان يكون جملة تامة. ما يكونش الذكر بالاسم المفرد - 00:04:32

رضي الله عنه لان الزكى المأثور سبحان الله وبحمده سبحان الله العزيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر انما الله الله

الله. يعني الصواب ان الذكر لابد ان يكون جملة تامة. انهوا دي قضية جزئية جميلة. خلينا - 00:04:52
ارجع تاني اني هذه الفتوى لها ظروفها الخاصة. ظروف الحرب واتخاذها من قبل وسيلة لشق صفوف المجاهدين وايقاع الفتنة بينهم يبقى دي لها ظروفها الخاصة. انما في الاحوال العادية لا حرج في التجنس اذا اتخذ سبيلا لترتيب شؤون المقيمين خارج ديار المسلمين - 00:05:12
توطين دعوتهم وترسيم مؤسساتهم ما بقي صاحبه على ولائه لملته وامته ووفائه بعهده به مع الله ورسوله وامن على نفسه واهله من الفتنة في الدين. والله اعلم. وقلنا لا حرج في التجنس ازا تعين - 00:05:42
سبيلا لتبطين المسلم وتبطين وجوده ما دام بقي حفيظا على ولائه لامته وملته ووفائه لعهده مع الله رسوله وكزا وكزا وكزا لاني يعني الذين ينظرون اليه هذه النزرة اولا يعيشون خارج بلاد - 00:06:02
للمسلمين فلم يعيشوا هذا الواقع الذي يعيشه المغتربون خارج بلاد المسلمين رقم اتنين التصور النزري للتجنس انه عقد بين الدولة وبين المتجنس يدخل بمقتضاه في في جماعتها ويعطيها وناءه حربا وسلما ظاهرا وباطنا وكزا وكزا - 00:06:22
فطبعا نزر قال كيف تدخل في ولاء جماعة غير مسلمة تعطيها الولاء ظاهرا وهو باطنا وتصبح حربا لاعدائها وسلما لاوليائها وآآ هذا هو الذي ادى بهم الى هذا الموقف. لكننا يعني نقول العالم اليوم حدس انسياح في العالم واصبح واصبحنا امام - 00:06:45
ديار عهد مش ديار حرب بالمفهوم القديم. هذه الديار تمكنا من بناء مساجدنا وجامعاتنا ومدارسنا الاسلامية ومراكزنا الاسلامية وهيئتنا الاغاسية ونحافز على هويتنا باعلى صوتنا اننا مسئولون عن الحفاظ على الهوية الاسلامية. بالاجتماع على الاسلام والتحكم الى الشرع - 00:07:09
ما عندهم مشكلة في هذا وبالتالي حيثما وجدت ارضا تمكنك من ان تقيم دينك وان تعلن شعائره وشرائعه. امنا من الفتنة فيه على نفسك وعلى اولادك. فالبلاد بلاد الله والعباد - 00:07:38
قالوا عباد الله فحيثما اصبت خيرا فاقم. وما يتعلق بالتجنس وآآ وآآ وكزا قضية القسم على الولاء ونحوه فهذا مشروط بما لا يتعارض مع مع المعتقد الذي تضمن حريته دساتير هذه البلاد - 00:07:58
يا سيدي هذه البلاد تضمن حرية المعتقد. ونحن نعطي هذا بما لا يتعارض مع ثوابت ديننا ولا ثوابت عقيدتنا ولا ثوابت بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فاصحابنا في الشرق معزورون جزاهم الله جزاهم الله خيرا. ونحن نستأذن - 00:08:23
فنقول لهم دعوا قضايا دعوا كما تركنا قضايا الشرق للشرق دعوه قضايا الغرب للغرب وبارك الله فيكم - 00:08:43